

تأملات قرآنية في سورة البقرة _ الدرس 05(د. عماد السواعير)

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ابو احمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم اما بعد احبتي في الله ها هو لقاؤنا بكم يتجدد في هذه الليلة التي نسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه الا يحرمني واياكم ما فيها من بركة وخير انه جود كريم - 00:00:42

ونسأله سبحانه وتعالى كما جمعنا في هذا المجلس ان يجمعنا واياكم ووالدينا ومن احببناهم فيه في الفردوس الاعلى من الجنة انه ولی ذلك وال قادر عليه لا زلنا احبتي في الله مع ايات من سورة البقرة - 00:01:05

تنفياً ظاللها ونجني ثمارها يحاول جاهدين ما استطعنا الى ذلك سبيلاً ان نميط شيئاً من اللثام عن شيء من معاني كلام رب الانام جل في علاه. وتعالى وتقدس في عالي سبأ - 00:01:23

وقفنا احبتي في الله في درسنا الماضي مع اية عظيمة انكر الله جل في علاه فيها على اليهود خلة ذميمة وهي انهم كانوا يأمرؤن الناس بالبر وينسون انفسهم مع كونهم يتلون الكتاب. فقال ربنا جل في علاه اتأنرون الناس بالبر وتنسون انفسكم؟ وانتم تتلون الكتاب افالا - 00:01:43

اعقلوا وقفنا مطولاً يا كرام مع اثار ترك العمل بالعلم. وقلنا احبتي في الله ان الذي يأمر الناس بالبر وينسى نفسه انسان لم يعمل بعلمه. والذي لا يعمل بعلمه فقد توعد بجملة من الاثار التي يجنيها في الدنيا قبل الآخرة - 00:02:08

فالحذر الحذر ايها المسلم. ان تكون على خطى اليهود على خطىبني اسرائيل بان ترفع شعار البر وانت لست من اهله ان تنادي بالفضيلة وانت صاحب رذيلة نسأل الله السلامة والعافية - 00:02:36

فالحذر الحذر احبتي في الله حتى لا تكون من اصحاب ذلك المحشر وحتى لا تستحق غضب الله جل في علاه وحتى لا تعرض نفسك للسؤال يوم القيمة وحتى لا تنتع بالجهل. مع كونك في الظاهر ذا علم - 00:02:57

لكن لانك لم تعمل بعلمه فلم يحقق العلم فيك ثمرته وغايتها الا وهو تحقيق العبودية لله جل في علاه هذه هي الاثار التي ذكرناها في درسنا الماضي ثم انت قلت الايات الكريمة - 00:03:20

الى اخر في سياق الاوامر التي يأمر الله جل في علاه بها بنى اسرائيل والعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب الكل مأمور بهذه الاوامر ايها المسلم فهذا القرآن ما كان حديثاً يفترى - 00:03:41

وكان في قصصهم عبرة لنا. لذلك قال ربنا جل في علاه واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاسعين ما مناسبة هذه الآية وما هو الصبر الذي امر به بنو اسرائيل وغيرهم - 00:04:04

ولم امرهم بالصبر والصلوة فما الرابط بين الصبر والصلوة ثم لماذا قال وانها لكبيرة فافرد فقال كبيرة مع انه امر بامرين بالاستعانة بالصبر والصلوة وما قال وانهما لكبستان قال وانها لكبيرة. يتكلم عن شيء واحد - 00:04:28

فما هو؟ ثم ايها الاحبة الكرام ما هو الخشوع الذي من تحلى به فلن يكون ذلك الامر كبيراً عليه. هذه الوقفات لن تكون في هذا الدرس ولكن سنأتي على وقفة او وقفتين ان بارك الله في الوقت - 00:04:55

الوقفة الاولى ايها الاحبة الكرام مناسبة هذه الآية ربنا جل في علاه لما امر بنى اسرائيل للايمان بالاسلام بالتوحيد باتباع النبي عليه

الصلوة والسلام باقرار العبودية الحقة لله. افراده وحده سبحانه وتعالى بالعبادة - 00:05:17

وأفراد نبيه عليه الصلاة والسلام وحده بالاتباع لما امرهم بذلك وامرهم بان لا يكتموا الحق والا ينشروا الباطل وان يعلموا بعلمهم دلهم على طريق يعينهم على مواصلة السير الى الله. ان - 00:05:42

كانوا من السائرين الى الله. يا مسلم انا وانت سائرون الى الله والله جل في علاه لما امر بنى اسرائيل امرك بكل هذا وهذا السير فيه عقات كؤود وهذا السير فيه مشقة - 00:06:06

وهذا السير يحتاج الى شيء يثبتك وانت سائر الى الله جل في علاه اذا تأمل يا مسلم رحمة ربك جل في علاه كيف يأمرك بالسير اليه ويأمرك باتخاذ الوسائل المعينة - 31:06:00

المعينة لك في هذا الطريق والطريق الى الله جل في علاه طريق الى الله الى جنة عرضها السماوات والارض الى رضوان الى نظر الى الله سبحانه وتعالى، لا حرج من الله واباكم من لذة النظر الى وجهه الكريمه. اقول، احتى - 00:06:53

هذه هي المناسبة وهي مناسبة ظاهرة الله رحيم امرك باوامر واعطاك الوسائل التي تستعين بها بعد الاستعانة به على تطبيق هذه الاوامر واحتياط تلكم التواهـ .. فامرک اولاً يأن تستعين بالصـر - 00:07:14

وكل واحد منا لا يمكن ان يصل الى الله جل في علاه الا بالصبر والصبر ايها الاحبة الكرام هذه المنزلة العالية جدا منزلة من منازل الالباب: عالبة جدا صفة عظيمة حمدة ايها الاحبة الكرام - 00:07:40

لا يمكن ان تصل الى الله وصول غير خاسر الا بها. والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحكمة وتصدوا بالصلب من لم ينص خاص - 00:08:09

من لم يصبر خاسر في سيره الى الله جل في علاه لذلك احبتي في الله ما هو الصبر؟ وعلى اي شيء نصبر اقول احبتي في الله الصبر
فـ لغة العرب هـ الحسـ 00:08:28

صبر النفس حبسها لذلك يسمى الصيام في لغة العرب صبرا وتقول العرب عن الذي يحبس فيموت في حبسه تقول قتل صبرا.
اء حبسها حبس النفس عا اشقاء اشقاء حبسها عن اشقاء - اشقاء 00:08:50

الصبر حبس امساك تقيد اخذ بنواصي هذه النفس عن اشياء وعلى اشياء فما هذه الاشياء التي تستعين بالصبر عليها؟ ت慈悲 على ماذا ت慈悲 عن ماذ اقما احتجت في الله كتب ملاحظات الصبح ٢٠٢٣ في صحة ماجدة كرس - ٠٩:٢٤

على الالم مثلا او على موت فقيد مثلا. لا ليس هذا فقط هو الصبر الصبر حبس للنفس على كل شيء يوصلك الى الله وعن كل شيء يقطع سعادتك

هذا هو الصبر صبر على كل شيء يوصلك الى الله وصبر عن كل شيء يقطع سيرك الى الله وهذه الجملة التي قلتها يخرج منها صور اولاً الصبح - طاعة الله - 00:16:10

صبر على كل شيء يوصلك الى الله. منه الصبر على طاعة الله جل في علاه وهو اعظم اعظم صور الصبر وانواعه. وقد لا يلتفت اليه احد حينما يتطرق ويعامل ويتكلم عن الصبر. الله لا يأمربني اسرائيل هنا يا كرام. ان يصبروا على الالام. او على فقد العيال او المال.

يأمرهم بأعظم من ذلك كله. يأمرهم بالصبر على هذا الایمان الذي يجب ان يؤمنوا وان يذعنوا وان يلحقوا في ركب السائرين الى الله في في صف المسلم لذلك قال المفسرون ان امره حا في علاه لبني اسرائیل بالصبر معناه الصبر على اوامر الله - 03:11:00

يُلزَمُ وردهُ القرآني ولا يفارقهُ. يُلزَمُ صلاةُ الجمعةِ ولا يتركُها إلَّا من عذرٍ. يُلزَمُ قيامُ الليلِ ولا يتركُه إلَّا من عذرٍ يُلزَمُ صلةُ الارحامِ ولا يُتَركُها إلَّا من عذرٍ يُلزَمُ بِهِ الْوَالِدُونَ: يُلزَمُ كَا، آيهُوا - 02:12:00

التي فتحت له هذا الموفق هذا الذي اراد الله به خيراً ايها الاحبة الكرام. هذا الذي يميزه عن ذلك البعيد. الذي فتح له باب الصلاة

فلم يلزمه. لانه لم يكن - 00:12:22

فتح له باب القرآن. اقبل على القيام في رمضان. اقبل على الصدقة في رمضان. اقبل على طاعة الله في رمضان لكنه لم يصبر. في اول ليلة من ليالي شوال سقط في فخ عدم الصبر. فترك القيام - 00:12:38

وترک القرآن وترک الصدقة الى ان يأتي رمضان لذلك احبتی في الله ان ثباتنا على طريق التوحيد وطريق الاستقامة هو صبر اذا المؤمن المستقيم الطائع لله الذي وفقه الله لطاعة من الطاعات. ينبغي ان يسأل ربه جل في علاه العون والثبات - 00:12:59

عليها يستعين بالصبر ويستحضر حينما تتفلت النفس عن قراءة القرآن. حينما تتفلت النفس عن طاعة الرحمن ذكرها بالصبر واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يربدون وجهه. وانظر ماذا قال ؟ قال ولا تعد عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا - 00:13:30

لذلك يا كرام الصبور ثابت على عقيدته ثابت على توحيد الله. ثابت على مبادئه لا يغير. لا يتلون. لم ؟ لانه صابر. يعلم ان الطريق الى الله محظوظ محفوف بالبلاء ولنبلونكم هذا قسم - 00:13:59

حسن يعرفه من يعرف القرآن ولا نبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين انت مبتلى في هذه الدنيا ولابد مبتلى ان لم تألم ولم تفقد ولم ينقص مالك ولا عيالك فانت مبتلى في ثباتك على الطاعة - 00:14:25

لثباتك على استقامتك. القلوب تتقلب والاقدام تنزل. والافهام تضل. فنزل قدم بعد ثبوتها. ما السبيل الصبر على هذا الطريق المبارك طريق الاستقامة يا كرام يحتاج الى صبر لاني قلت لكم الطريق محفوظ. احسب الناس ان يتذمروا ان يقولوا امنا - 00:14:53

استقمنا قرأت القرآن صلينا بالليل وهم لا يفتنون ستفتون برب العزة والجلال صدرك على طاعة لذلك يا كرام والله ما وصل الى الله من وصل الا لمن بوابة الصبر. وقلت لكم في سياق كلامي ابتداء - 00:15:17

الله جل في علاه اقسم في سورة العصر على خسارة بنى الانسان الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. فان لم تكن صابرا فانك خاسر لمسينقطع سيرك في محراب القرآن سينقطع سيرك على لزوم طلب العلم او هذا المجلس. يحتاج الى صبر - 00:15:39

فاصبر نفسك تصبر نفسك عليه. حتى تكون باذن الله جل في علاه. من الثابتين الى ان تلقى تلقى وجه ربك سبحانه وتعالى لذلك تأملوا هذا المشهد القرآني البديع الذي يصور حال ذلك البعيد. الذي فتح له باب من الطاعة - 00:16:03

اغلقه بيده فتح الله له باب طاعة فاغلقه بيده لم ؟ لم يكن صبورا قال ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به. وان اصابته فتنه انقلب على وجهه - 00:16:21

خسر الدنيا والآخرة. ذلك هو الخسران المبين. هذا انسان لم يكن صابرا. لم يصبر على طاعة الله. ما صبر كما صبر النبي عليه الصلاة والسلام يا كرام الطاعة والاستقامة. والثبات في هذا الزمان الذي سماه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:40

قال لاصحابه في حديث ابي ثعلبة الخشني قال ان من ورائكم ايام تسمى ايام الصبر ايام الصبر حبس النفس على الطاعة والناس في سبيل الشيطان يسيرون ولا هدف اليهود يتحققون من حيث يشعرون ولا يشعرون. تحتاج ان تصبر نفسك - 00:17:03

قال ان من ورائكم اياما تسمى ايام الصبر. للعامل فيها المتمسك اجر خمسين قال منا او منهم يا رسول الله ؟ قال منكم منكم لذلك يا مسلم ويَا مسلمة الحجاب صبر - 00:17:28

والقرآن صبر والورد القرآني صبر. وكل طاعة تحتاج ان تصبر نفسك. يا ايتها الذين امنوا اصبروا وصابروا خمروا ورابطوا على ثغر الطاعات التي فتحها الله لكم. رابط على هذا الثغر حتى تلقى الله جل في علاه. كما رابط النبي عليه الصلاة - 00:17:47

تأملوا في سيرته كلها صبر في بدايته على معتقده كل مكة بكفرها وطغيانها تقف في وجهي وهو صابر. لا يغير لا يتلون لان دين الله واحد يرفض الدنيا كلها صابرا على توحيد الله. وهكذا ينبغي ان يكون اهل الاسلام - 00:18:09

اما الواحد منا يا كرام لا يصبر. لا يصبر على الطاعة التي يمن الله به عليها او يمن الله عليه بها لا يصبر. النبي عليه الصلاة والسلام اصبر. اسمع ماذا يقول. قد تؤذى قد تؤذى في الله. وانا اقول لك يا مسلم - 00:18:35

ان الاستقامة في اخر الزمان زمان الغربة فضل على الجمر وللجمير حرارة الجمر له حرارة جلوسك في المسجد له حرارة بعدك عن حرام له حرارة. لزومك للطاعات له حرارة. تحتاج الى رجل يقبض على هذه الحرارة. واصبر نفسه - 00:18:51
حتى يصل الى الله جل في علاه. يقول النبي عليه الصلاة والسلام اذيت في الله لو لم يؤذ احد نحن نؤذن في الله فلا نصبر. تؤذن لانك مستقيم يسخر منك يستهزأ من الحجاب فلا يصبر. وتتنزع الحجاب لأن الناس يرونها متسللة بهذا الحجاب. اين الصبر -

00:19:14

اين الصبر؟ النبي عليه الصلاة والسلام يا كرام يشج وجهه وتكسر رباعيته. ويظل صابر صلوات ربى وسلماته عليه يودع اصحابه على ثرى احد ويظل صابرا صلوات ربى وسلماته عليه صبر في الله حتى قال لقد اذيت في الله ولا يؤذني احد - 00:19:36
ما كان احد يؤذن بالله والنبي عليه الصلاة والسلام يؤذن اليوم ما نحتمل لم؟ ما عندنا صبر ما عندنا صبر لذلك ثق تماما الذين ثبتت اقدامهم على الطاعة فرفع الله ذكرهم وخلد اسماءهم صبروا - 00:20:01

على مبادئهم على معتقدهم على دينهم ما بدل ما تلون لانه يعلم انه سيبتلى وسيمتحن لذلك الله الله يا كرام في الصبر على الطاعة كل طاعة وفقت اليها عقيدة تتبناها اصبر عليها - 00:20:23

سنة من الله عليك بها اصبر عليها كل طريق يوصلك الى الله وكن صبورا عليه صبرا اليسير. فان موعدكم الجنة نحتاج النصر يحتاج النصر كما صبر النبي صلوات ربى وسلماته عليه هذا الصبر الاول يا - 00:20:48

الصبر على طاعة الله والذي لا يتعامل مع الطاعة مستحضرها لزوم الصبر سينقطع. سينقطع الثانية يا كرام من انواع الصبر التي ترجع الى النوعين الرئيسيين. صبر على الطريق وصبر عما يقطعك عن الطريق - 00:21:11

الصبر الثاني احبتي في الله الصبر عن المعصية صبر عن المعصية. الاول صبر على الطاعة الثاني صبر عن المعصية الاول يصبر نفسه على الطاعة ليبلغ المنازل. كما قال الشاعر لولا المشقة ساد الناس كلهم - 00:21:35

كان الذي لا يقرأ القرآن والذي لا يصلى والذي لا يصلي الذي لا يصبر على برد الماء في والذي لا يصبر سواء. تخيل! سيان درجة واحدة. لا يوجد مشقة - 00:22:05

هذا المشقة يقول عنها الشاعر لولا المشقة ساد الناس كلهم. الجوع يفتر والاقدام قتال. لذلك يا مسلم صبر على الطاعة يقابله صبر عن المعصية. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. لما خلق الله الجنة - 00:22:24

قال لجريل انظر اليها. فقال لا يسمع بها احد الا ويدخلها. فحفها الله بالمكانه يا كرام مكانه انا اذا استشعر ان الطريق هذا مكاره ساصبر عليه يعني انا عندي علم بان النفس قد تكره فاصبر نفسك عليه. تكره ركعتين في جوف الليل هي عزك هي شرفك هي رفعتك - 00:22:42

هي احسانك لا تستصبر على ساعة وساعتين وثلاثة واربعة امام مباراة للذين يثثون عند كل هدف يصيب كبد الامة وقلبه. يصبر لكن لا يصبر على درس مثل هذا يتململ اذا بدأت الساعة تضيء ولم تقم الصلاة - 00:23:10

مع انه لا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة. حرماني وربي. حرماني تخيل ليه ليه تصبر تقرأ دردشات الواتساب والفيسبوك ومن مجموعة الى مجموعة ومن صفحة الى صفحة ومن تغريدة الى تغريدة - 00:23:37

ثم اذا فتحت اول وجه من ورتك اذا بك تتثناء وتنتفئ ثم تطفئه وتقول اكمله غدا ولن تكمله غدا ما صبرت حقيقة ما صبرت وهكذا وهكذا ايها الاحبة الكرام صبر على الطاعة كما قلت يوازيه صبر عمل - 00:23:56

معصية الصبر على المعصية في الحديث خلق الله النار. فقال لجريل انظر قال يا رب ما يسمع بها احد ويدخلها. معقول! عقول تستوعب لظى وسعير وسفر ثم تدخل! نعم حثها الله بالشهوات - 00:24:21

هذه الشهوات تميل اليه النفوس. زين للناس حب الشهوات محبة الشهوات التي زينت تحتاج الى ايش؟ صبر عنها صابرين عن المحرم منها لذلك ايها الاحبة الكرام الصبر عن معصية الله جل في علاه - 00:24:40

ما الذي يجعل فلان لا يقرب الربا؟ مع انه محتاج. وفلان يقرب الربا مع انه ليس محتاج. ولنقل محتاجا صبر على ضيق عيش صبر

على بيت قد يقطر عليه ماء في الشتاء. لانه لا يصبر على نار جهنم - 00:25:01

اصبر على هذا لاني لا استطيع ان اصبر على نار جهنم نسأل الله السلامة والعافية اذا هذا هذا الباب ايها الاحبة الكرام هو الذي يتمايز به المتمايزون. فاصبر عن المعصية تعرظ لك تلك المتبرجة - 00:25:21

فتغض بصرك وتصبر عن نار الشهوة التي تتقد في قلبك. فتغلق تلك الصورة او تبتعد عن ذلك المكان. فاصبر عن هذه الشهوة تصبر عن هذه المعصية فيرفعك الله جل في علاه. بخلاف ما لو لم تصبر - 00:25:40

فانك ستسقط في اوحال الذنب والله المستعان. وهكذا كل معصية تعرض لك فاما ان تصبر عنها واما ان تسقط فيها لذلك ايها الاحبة الكرام تعامل مع هذه الذنوب والمعاصي والاثام على انها - 00:25:59

معركة تحتاج الى صبر ومصايرة صبر شيطانك الشيطان تلك المتبرجة. والشيطان ذلك الرحم الذي يقطع يقطعك. والشيطان ذاك الذي يسبك وهكذا تحتاج ان تصبر وان تصبر نفسك اذا احبتني في الله كما ان الصبر على الطاعة هو الذي ارتفع به المرتفعون ان الصبر عن المعصية هو الذي ارتفع - 00:26:23

المرتفعون ايضا اذا ما الذي يجعل ذلك الشاب يقع في جريمة الزنا؟ ما صبر على تلك الشهوة والمرأة وهكذا في كل ذنب وكل معصية. فلان وظيفة محمرة يقبل ما يصبر. لا يصبر. مع ان الامر - 00:26:52

والله في القرآن يأمره من يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب. لكنه ما صبر ما صبر فما احتسب فلم يرزق ما صبر ولم يحتسب فلم يرزق. اذا يبادر يسقط في في الذنب والتقصير والله المستعان - 00:27:09

اذا ايها الاحبة الكرام تحتاج نصبر انفسنا عن المعصية والا ايها الاحبة الكرام سندفع الثمن غاليا يوم القيمة يا من نسأل الله السلامة والعافية. جنة او نار جنة او نار. فاصبر نفسك - 00:27:30

وكن رجلا تحتمل تلك الشهوات التي تزين لك تزيين يحتاج الانسان ان يصبر نفسه عن عن الذنب وعن المعصية وعن الاذن. ايضا احبتني في الله من صور الصبر الصبر على اقدار الله المرة - 00:27:49

نحن احبتني في الله طريقنا كما قلنا محفوف بالمخاطر ومخوف. ولا ينفك الواحد منا عن البلاء ولنبلوكم حتى نعلم الصابرين الصابرين منكم. والمجاهدين ونبلو اخباركم فالبلاء لا ينفك عنك هذا البلاء يا مسلم يحتاج الى صبر - 00:28:23

فاقدار الله المرة التي تقع لي ولك من مرض وفقد او فقر اي امر من امور الدنيا يحتاج ان تصبر عليه والا فان الذي لا يصبر احبتني في الله هو الذي يتعرض سيره الى الله بل اقول قد ينقطع سيره الى الله جل في علاه - 00:28:49

بيتليه الله بمرض فلا يصبر ويتسخط ويغضب وقد يخرج من الاسلام بالكلية بيتليه الله بفقر فلا يصبر على فقره فيأكل المال مما حرمته الله جل في علاه بيتليه الله باي شيء - 00:29:14

ثم لا يصبر عليه عدم صبرك على هذه الاقدار هو الذي يريدك المهالك نسأل الله السلامة والعافية والنبي عليه الصلاة والسلام ايها الاحبة الكرام ضرب لنا اروع المثلة في الصبر على اقدار الله المرة - 00:29:33

والله يا كرام ما قص الله علينا قصص الانبياء وما وجدت سير الصالحين حتى يعلم كل واحد منا ان هذا الطريق طريق البلاء ان كنت من المبتلين وقت اليه بنبي - 00:29:53

نبي سبقك الى هذا البلاء سبقت اليه من ولد او من صاحبي او غير ذلك. فلا تقول انا ما في غيري؟ لا مرض انظر من الانبياء من ابتلي بالمرض فقر انظر من الانبياء من ابتلي بالفقر. فقد ولد انظر من الانبياء من ابتلي بذلك. ولا انزل عن درجة الانبياء - 00:30:13

لذلك ايها الاحبة الكرام تأملوا حال نبيكم عليه الصلاة والسلام. هذا النبي العظيم الكريم الذي والله ان اردنا ان تكلم عن صبر ايوب الذي قال الله جل في علاه عنه انا وجدناه صابرا. نعم العبد. انه اواب - 00:30:41

ايوب عليه السلام صبره في ظني حينما تقرأ صفحات تاريخ نبيك المجيد صلى عليه الله وسلم تتعجب تتتعجب يا مسلم الذي لا يصبر على فقره او على الماء او على جوعه. افتح - 00:31:01

وادخل حجرات النبي عليه الصلاة والسلام. حجرات زوجات النبي عليه الصلاة والسلام. افتح السيرة واقرأ. فاطمة تناوله كسرة خبز

صلى الله عليه وسلم فيقول هذا اول طعام يأكله ابوك منذ ثلاث. صلى الله عليه وسلم - [00:31:23](#)

وكان يمر الهلال والهلال لا يوقد في بيته النار. ليس له من الطعام الا ما يوريه ابط بالال كان يوقد عن رجلين صلوات ربى وسلامه عليه. مات اولاده كلهم في حياته. والتي لم تمت في - [00:31:44](#)

حياته بشر بموتها بعد قليل ان يموت فاطمة تموت بعده بنصف عام وبشر بموتها. اخبر بموتها. فقد كل اولاده عاش في ضيق. اخرج من دياره. صبر. هاجر الى المدينة. صبر. اوذى اذى من - [00:32:03](#)

خلفه قالوا عن زوجته زانية. وهي الحسان الرزان الطاهرة المطهرة. رضوان الله عليها. في اذية اشد من هذه صبر عليه الصلاة والسلام. لا يتحدث الناس ان محمدما يقتل اصحابه. صبره عليه الصلاة والسلام عجيب يا كرام. صبر النبي عليه الصلاة والسلام على - [00:32:27](#)

كل شيء عجيب صلى عليه الا وسلم. لذلك ايها تظن ان الله جل في علاه حاشاه يكلف اشياء لا تطيقها ابدا وهذه رسالة الى كل انسان يعجز ولا يقوى على الصبر بحجة ان الظروف اقوى منك - [00:32:48](#)

وان الاشياء اصعب منه. الله سبحانه الذي خلق الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ قال لا الله نفسها الا وسعها. تدرؤن ماذا قال العلماء؟ لا يمكن ان تبتلى بشيء الا وتقوى عليه نفسك - [00:33:08](#)

لكن فرق بين العاجز الشجاع بين الصبور واليؤوس القنوط والا تستطيع تستطيع. لذلك احتي في الله تأملوا صبر النبي عليه الصلاة والسلام. وتقرأ في هذا الباب عجبا صلوات ربى وسلامه من اعجب ما قرأت - [00:33:29](#)

من جيل التابعين في الصبر ما ذكره المؤرخون في صبري عروة ابن الزبيبر. عروة ايها الاحبة الكرام تابعي ابن الزبيبر ابن العوام رضي الله تعالى عنه تربى وتلقى العلم في حجر امنا عائشة رضي الله تعالى عنها. حتى قال مقولته المشهورة - [00:33:53](#)

قبل موت عائشة بستين قال لو ماتت عائشة ما ندمت على شيء عندها ليس عندي يعني اخذ كل علم عائشة عروة ابن الزبيبر احد فقهاء المدينة السبعة هذا الرجل ايها الاحبة الكرام ابتلي بلاء عجيبا فسطر اروع عبارات الصبر - [00:34:22](#)

خرج من مكة الى الشام وفي بداية خروجه ابتلي بقدمه بجرح في هذه القدم فما وصل الشام الا محمولا عاجزا عن السر لما وصل الى الشام وادخل على الخليفة واحضر له الاطباء قالوا انها الاكلة - [00:34:47](#)

الغرغرينا تسمى عند العرب الاكلة لا بد ان نقطع القدم. والا تنتشر في الجسم فقيل له تشرب شيئا حتى لا تشعر بالالم شيء من التخدير فابى ابي رحمه الله ابي ان يشرب شيئا يزييل عنه التكليف - [00:35:18](#)

فقطعت قدمه وهو ينظر. حتى قال احد الجالسين اظن عبد الملك ابن مروان او غيره قال ما رأيت اصبر من هذا الشيخ قط ما رأيت في حياتي اصغر من هذا الشيخ - [00:35:44](#)

يعود الى مكة ثم يموت احد اولاده اسمه محمد قبل وصوله. المصيبة الثانية فيتلقاه احد المتقفين قبل ان يدخلوا الى مكة ويخبره الخبر فقال كلمة ندم عليها قال لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا - [00:36:04](#)

هذا كلمة فيها اعتراض فيها سوء ادب مع الله جل في علاه؟ حاشا لكن ندم عليها فاستغفر وقال كلمات ايها الاحبة الكرام عجيبة حامدا ربه ذاكرا شاكرا صابرا. فقال يا رب - [00:36:38](#)

اعطيتني اربعة واخذت واحدا اربع اطراف واخذت واحدا قلت لي ثلاثة واعطيتني ستة او سبعة من الولد فاخذت واحدا وابقيت ستة او خمسة فلان اخذت فلقد ابقيت فلان اخذت فلقد ابقيت ولئن ابتليت فلطالما عفية - [00:36:58](#)

ولئن ابتليت فلطالما عفية. انت معافي ستين وسبعين واربعين وخمسين ومال وذرية ووظيفة وبيت. اول بلاء واذا بك متسلط والنعيم ان السنوات انت ترتع فيه والنعيم التي تنزل عليك من عنده جل في علاه. اين انت عنها؟ غفلة نسأل الله السلامة والعافية - [00:37:27](#)

نسأل الله السلامة والعافية. اذا نحتاج ايها الاحبة الكرام ان نصبر على القدر وهيستمر وستقع لنا لذلك احتي في الله النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء الى تلك المرأة وهي تبكي عند القبر - [00:37:51](#)

وبدأ يخفف عنها فقالت اليك عنى ما تعرف انه محمد عليه الصلاة والسلام فذهب النبي عليه الصلاة والسلام. فقيل لها شعرت بالندم وجاءت اليه. فقال النبي عليه الصلاة والسلام انما الصبر عند الصدمة الاولى - 00:38:08

اول ما يقع الحادث اول ما يأتيك خبر الوفاة اول ما يبدر الخطأ اول ما يقع القدر يظهر الصبر او عدم الصبر. جزع نسأل الله السالمة والعافية لذك هذا الصبر الذي صبره عروة بن الزبير ايها الاحبة الكرام لا يزال في الامة من يصبر على امثال هذا البلاء فلا تجد منه انين - 00:38:24

ولا شكوى ابدا. لا انين ولا شكوى. وعندهم من البلاءات ما لا تجد له كما يقولون سبيلا عند غيره من كثرتها كما قال الشاعر ابنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت انت من الزحام - 00:38:48

يعني كل المصائب عندي كيف استطعت الوصول من هذا الزحام من المصائب لذك احبتني في الله العاقل منا اذا ادرك انه لابد ان يبتلى لابد ان يبتلى اذا لابد ان يصبر - 00:39:11

لابد ان يصبر وهي علامة عظيمة على الايمان. الله جل في علاه قال ومن يؤمن بالله يهدي قلبه قال علقة هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيصبر ويحتسب - 00:39:28

اصابة المصيبة في علم انها من عند الله فيصبر ويحتسب وهذي المصيبة اذا انا وانت اتعامل انها من عند الله وانها في كتاب من قبل ان نيرأه وان الله المالك المتصرف جل في علاه. لم لا تصبر - 00:39:48

وحالنا كما قال الشاعر حاشاكم ما نصبر للبلوى عزاء وحسبة ولكننا نسلو سلو البهائم واحد منا يصبر لكن ينسى كما تنسى البهائم. اكرم الله هذه الوجوه اذا احبتني في الله نحتاج ان نصبر على اقدار الله المرة. الرابع احبتني في الله من صور الصبر الذي لن تصل - 00:40:14

الى الله لن تكون فائزنا الا به. ما صبرت على دينك؟ ما صبرت على المعصية؟ ما صبرت على الطاعة؟ انقطع السير الصبر الرابع مهم جدا الصبر عدا خلق الله الصبر على خلق الله. قلنا صبر على الطاعة. صبر عن المعصية. صبر عن الاقدار المرة - 00:40:42

الصبر على خلق الله. ايش يعني الصبر على خلق الله يعني انك ستبتلى باحد المخلوقين ستبتلى يقينا وفي هذا اية قليل منا من يقف عندها يا ابا العلاء الحبيب ربنا سبحانه وتعالى يقول واسمع بقلبك - 00:41:13

يقول وجعلنا بعضكم لبعض فتننا. اتصبرون وكان ربك بصيرا وجعلنا بعضكم لبعض فتننا. اتصبرون وكان ربك بصيرا. ستفتن. اما في والد غفر الله لبابئنا وامهاتنا. او ام او ولد او زوجة او اخ او رحم او جار او شيخ او طالب او زميل او معلم - 00:41:35

او مسؤول او اي احد تبت السبيل ما هو؟ اما ان تصبر مهما لا تصبر ان صبرت فانت من الصابرين. الذين لهم الاجر التي ساتكلم عنها بعد الاذان ان شاء الله - 00:42:13

وان لم تصبر خسرت. راحت عليك باختصار وجعلنا بعضكم لبعض فتننا. والله يا كرام لو كل واحد منا ابتلاه الله بانسان فرأى هذا الانسان في ضوء هذه الاية هذا هذا الانسان هو فتنتك. فتنتك ابتلاوك اختبارك امتحانك. مبتلى بهذا الانسان. اصبر - 00:42:30

والذي يعزيك على الصبر قول الله سبحانه. قال وجعلنا بعضكم لبعض فتننا. اتصبرون؟ ماذا قال؟ وكان ربك ايش؟ بصيرا عليه مع انه من ارحامي ويؤذني ويتكلم فيه اصبر. وكان ربك بصيرا. اصبروا لله ليس من اجله - 00:42:57

وهكذا يا مسلم مع كل احد. والله تعامل مع الخلق على هذا الاصل ما استطعت الى ذلك سبيلا ستبلغ باذن الله سبحانه وتعالى المنازل العاليات يبتليك الله بولد سيء الخلق. بولد عاق مهما كان. مهما بلغ بعده عن الله جل في علاه. فاصبر - 00:43:15

لابد ان تصل امامك خياران اما ان تصبر واما ان لا تصبر وصبرك كما قال علي ابن ابي طالب يروى عن علي قال انما الشجاعة صبر ساعة الذي يجعل هذا الولد يتحمل هذا الوالد او هذا الولد يتحمل هذا الاب - 00:43:39

سنوات قليلات ابتلاك الله باب كبير يده ترتعش لا يستطيع ان يحمل تلك الكأس يحتاج ان يناديك باليوم مئات المرات سمعه ثقيل يعيش فراغ اصبر على هذه المرأة ايام قليلة. ايام قليلة فان - 00:44:03

انتهت المهمة في الدنيا فوربي انك لفائز لكن ما الذي يجعل هذا الولد يتذمر ويتضجر؟ ويكون من العاقفين بدل ان يكون من البارين

صار من العاقين ما صبر ما صبر لن يخلد في الدنيا او لن تخلد انت في الدنيا. هذا الذي ابتلاك الله به جار سيء - [00:44:25](#)
اصبر النبي عليه الصلاة والسلام صبر على اذى جيرانه من اليهود. من اليهود اصبر اما ان تموت واما ان يموت. فان مت وانت صابر
الحمد لله رب العالمين. فرت وان مات استرحت - [00:44:48](#)

هكذا نتعامل والا اخواني لن تنتهي مشاكلنا وسيعيش الذي لا يصبر في الم لا يفارق قلبه حتى يموت فنسأل الله سبحانه وتعالى ان
يعيننا واياكم على الصبر بقيت عندنا ثمار الصبر. ماذا لي لو كنت صابرا؟ صابر على معتقدى على استقامتى على ديني - [00:45:05](#)
على عقيدتي على توحيدى على درسي على قرآنى على قيامي ماذا لي؟ كنت صابرا عن الربا السرقة غير ذلك ماذا لي ان صبرت على
جيرانى او ارحامى هذا ما نسمعه بعد الاذان ان شاء الله وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله
رب العالمين. الحمد لله حق حمده والصلة - [00:45:25](#)

والسلام على نبيه وعده. وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه واتبع سنته واقتفي اثره الى يوم يبعثون. وبعد احبتى في الله تكلمنا
عن صور الصبر التي ترجع الى اصلين. صبر على ما يعينك الى الوصول الى الله كالصبر على الطاعة. وصبر على كل - [00:45:45](#)
ما يقطع هذا السير صبر عما يقطع هذا السير وذكرنا يا احبتى في الله صورا كثيرة تدرج تحت او تحت هذين الاصلين العظيمين وكل
واحد منا يا اخواني لابد من هذه الاربعة - [00:46:05](#)

لا بد من هذه الاربع فيصبر الواحد منا نفسه. ويحسب صبره لا ان يقرأ سورة البقرة كل ثلاثة ايام يختتم او كل شهر وهو
يقرأ واستعينوا بالصبر - [00:46:21](#)

الصلاه ولا هو مستعين لا بالصبر ولا مستعين بالصلة صبره صفر يظهر صبره اذا فتحت الاشارة الضوئية لمدة اقل من جزء ثاني يظهر
صبره قلة صبره او اذا اخطأ في حقه احد او اذا وقع موقف سيء امامه او اذا ابتلاه الله بفقد او الم او مرض الجزء - [00:46:34](#)
يظهر الجزء نسأل الله السلامة والعافية. ماذا لنا ان كنا من الصابرين يطالبنا بالصبر طيب ماذا لنا فضلا اقول فضلا
عن ان الذي لا يصبر خاسر استمع الى ثمرات الصبر. اقول اولا ايتها الاحبة الكرام - [00:46:57](#)

دخول الجنة بلا حساب. قال ربنا سبحانه وتعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب بغير حساب لذلك تأمل كل الم
بريك اسئلتك اولا يستحق دخول الجنة على هذه الصفة الى صبر - [00:47:17](#)

اصبر ان عاقبة الصبر حميدة. عاقبة ظفر انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب هذه الاية ما ينبغي ان تمر على قلوبنا هكذا ينبغي
ان تقوينا في ان نتعامل مع البلاء تعامل الصابرين. يحبسون نفسهم - [00:47:44](#)

يحبسونها يمسكها يمنعها الذي يريد ان يدخل الجنة على هذه الهيئة الرائعة جدا تخيل فليكن من الصابرين ايضا احبتى في
الله من ثمار الصبر العظيمة جدا انه سبب في كفارة وتکفير السیئات - [00:48:10](#)

قد اثقلت صحائفك تلك الخطايا التي سودتها يدك لسانك جوارحك الا تبحث عن شيء من المکفرات؟ لهذه الذنوب وتلكم اللاثام؟ الصبر
الصبر فما دام ان البلاء نازل لا محالة وما دام انه نازل يعني عدم صبرك لن يوقف البلاء - [00:48:39](#)

فاجعل من هذا الصبر خير عليك اسمعوا ماذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام حديث ايتها الاحبة الكرام عجيب قال عنه عليه الصلاة
والسلام عجبًا لامر المؤمن ان امره كله له خير - [00:49:09](#)

ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. قال صلى عليه الله وسلم ولا ينبغي ذلك الا
للمؤمن لهذا ايتها الاحبة الكرام كفارة السیئات. بابها العظيم ان تصبر على هذا البلاء. هذا الولد الذي يموت او هذا الولد العاق او هذا
الجار السيء. والرحم القاطع - [00:49:36](#)

وغير ذلك من انواع البلاء والوانه ثمرة عظيمة جدا يا رجل تکفر بها سیناتك كما قال عليه الصلاة والسلام في الصحيحين ما يصيب
المؤمن من من هم ولا غم ولا نصب ولا وصب - [00:50:01](#)

حتى الشوكة. شوكة ابرة الانسولين هاي مریض السكري. حتى الشوكة حتى الشوكة. الا کفر الله بها من خطایاه. الله اکبر شيء عجيب
وقال عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابی هریرة عند احمد - [00:50:17](#)

قال يبنتى المرء حتى يلقى الله وما عليه سينة تخيل يبنتيك الله جل في علاه فتنصر لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول فمن رضي
فله الرضا. ومن سخط فله السخط - 00:50:37

كلنا يحفظ الجزء الاول من الحديث. ان الله اذا احب عبدا ابتله. صحيح. لكن اكمل الحديث فمن رضي فله الرضا. ومن سخط فله السخط. الذي الذي يا كرام. كما قال الاول الذي لا يصبر عند البلاء - 00:50:57

ولا يكن للمستقيمين هذا ايها الاحبة الكرام كفقراء اليهود تشبيه يعني ليس مئة بالمائة انه مسلم موحد. لكن مثل فقراء اليهود لا اجر اخرؤي ولا في شيء في الدنيا. فانت مرضت وعشت حياتك - 00:51:14

كل مريض ما كنت صابرا فما اخذت اجر هذا الصبر العظيم عند الله سبحانه وتعالى ايضا ايها المبتلى من ثمار الصبر العظيمة تسليم الملائكة كلما جزعت نفسك عن الصبر فتذكرة تسليم الملائكة - 00:51:31

تسليم الملائكة وبين؟ اين؟ في الجنة. سلام عليكم. بما صبرتم ما اجملها من اية سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار نعم عقبى الدار لذا ايها الاحبة الكرام من اراد تسليم الملائكة فليصبر - 00:51:54

قادر على الانتقام. قادر على اخذ حقك من هذا الذي يؤذيك. قادر لكن صبرك من اجل تسليم الملائكة. صبرك من اجل تلك الخطايا التي تقع منك تفلت منك وانت ما تدرى. يكفرها الله - 00:52:20

يغفر الله لك ذلك. لذا والله يا اخوانى تخيل لو واحد منا مبتلى بجار سوء فيستحضر صبره في هذه الاشياء. الله ليربين العجائب يوم القيمة نتيجة صبره على هذا الاذى. فكيف باقي انواع الصبر احبتني في الله - 00:52:35

قصور الصبر ايضا من ثمار الصبر ايها الاحبة الكرام انه يرفع صاحبه وينيله الشمرة في الدنيا قبل الآخرة ما الذي يجعل فلان يحظى باجر عظيم يجنيه يجنيه في دقائق معدودة - 00:52:57

صبر على جلسة مع المصحف قرأ وجها فصبر على هذا الوجه فاخذ اربع الاف وخمس مئة حسنة. الثاني ما صبر. صبر كما قلت لكم على جواله وما صبر على قراءة - 00:53:24

القرآن اسمع ماذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام اقرأ وارتقي فان منزلتك عند اخر آية تقرأها هذا كان صبورا لانه قال في اول الحديث كما كنت تقرأ في كان صبور على المصحف - 00:53:37

كان صبور على قيام الليل حتى طالب العلم حتى في باب الدنيا صبر فاجتهد جلس الليالي الطويلة والايمان وهو يعمل فنبتت هذه النبتة وصارت شجرة فجئي ثمارها قبل الموت اما الذي استعجل ولم يصبر. جاء في حديث لا يصح - 00:53:51

لكن المعنى صحيح وجميل. قال ان المثبت لا ارضا انقطع ولا ظهرها ابقى العجول غير الصبور. يريد ان يحفظ القرآن في شهر. يريد ان يطلب العلم يحفظ البخاري ومسلم. يريد ان يصبح طالب علم. يريد ان يصبح شيء. له - 00:54:15

عالية يبدأ يقوم الليل بمئة ركعة منبت لا ظهرها ابقى ولا طريقا قطع. لا هو وصل ولا هو ابقى على نفسه لذلك يا كرام من اراد الثبات على طريق العبودية لله جل في علاه فليلزم وليلازم - 00:54:35

الصبر الصبر. تحتاج ان تصبر. طب انا ما اصبر ما اطيق لا استطيع والعصر ان الانسان لفي خسران اذا استثنينا من الذين استثناه من الله. ترضى بهذا؟ ما ترضى بهذا. اذا جعلنا الله واياكم جعلنا الله واياكم من الصابرين - 00:54:58

الشاكرين الذاكرين المتقيين انهولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وعلى اهل واصح به اجمعين - 00:55:22